

## صحيح البخاري [كتاب الحج] (63) - (باب الإيمان يأرز إلى المدينة..) الخميس 3441-21-8 هـ

عبدالكريم الخضير

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين صنع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياه وال المسلمين اجمعين باب الايمان يأرز الى المدينة. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن - [00:00:24](#) عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحياة الى جحرها اللهم صل وسلم بك ورسولك - [00:01:03](#)

يقول الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الايمان يأرز الى المدينة ان ينضموا اليها من سائر البلدان والاقطارات ويجتمع فيها قال رحمة الله حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض - [00:01:31](#)

قال حدثني عبيد الله ابن عمر العمري المصغر الثقة قال حدثني عبيد الله عن خبيب خاله عبيد الله خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ابن عبد الله ابن عمر - [00:02:18](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرث يعني يجتمع وينضم من البلدان والقرى التي حولها اليها وياوي اليها كما تأرز الحياة الى جحرها. يعني كما ترجع الحياة الى جحرها - [00:02:57](#)

هي تخرج من جحرها لتبحث عما تأكله ثم تعود اليه ايه عبد الرحمن حفص بن عاصم بن عمر يقول القرطبي فيه تنبية على صحة مذهب اهل المدينة وسلامتهم من البدع وان عالمهم حجة - [00:03:25](#)

كما رواه مالك والرازي ان يقول كما رأه مالك هو هذارأي مالك ان عمل اهل المدينة حجة لها الى عندنا كما رواه لكن لكن ما هو برواية هو رأي الامام مالك - [00:04:36](#)

قالوا هذا ان سلم اختص بعصر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين واما بعد ظهور الفتن وانتشار الصحابة في البلاد ولا سيما في اواخر المئة الثانية وهلم جرا فهو بالمشاهدة بخلاف ذلك - [00:05:12](#)

يعني البدع التي صارت في البلدان صار للمدينة واهلها نصيب منها وما زالت المخالفات على مر العصور موجودة وان كانت المدينة خير والمدينة في الجملة افضل من غيرها لكن من الفتن - [00:05:33](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما اطل من اطم من اعطام المدينة قال اني لاري موقع الفتنة بين قبوركم كما ارى كما ارى موقع القطر فالفتنة لا يسلم منها احد - [00:06:00](#)

ولكن في عصره عليه الصلاة والسلام وعصر خلفائه الاربعة لا شك ما فيها شيء من هذا الا نادر يعني بعده عليه الصلاة والسلام نعم باب اثم من كاد اهل المدينة. قال حدثنا حسين بن حرث قال اخبرنا الفضل عن جعید - [00:06:26](#)

عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ايكيد اهل المدينة احد الا ما ان لماء كما يمنع الملح في الماء - [00:06:58](#)

قال رحمة الله باب اثم من كاد اهل المدينة يعني بيت لهم شرا وخطط لهم لهذا الشر وسعى في نشر الفوضى وهذا عام في جميع

البلدان لكن المدينة على وجه الخصوص - 00:07:19

جاء فيها النص قال رحمة الله حدثنا حسين بن حريص قال أخبرنا الفضل من موسى عن جعید نعم عن جعید ابن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا - 00:07:49

تعني اباها رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد اللامع كما يماع الملح في الماء. يعني ذاب يذوب - 00:08:27

كما يذوب الملح في الماء وهذا ولا شك ان اهل مدينة لهم فضائل ومزايا قد لا تكون لغيرهم ولكن قد يقول قائل ان التواريخ ذكرت اشياء من الفتنة التي وقعت - 00:08:44

في المدينة ومن اشدتها عليهم يوم الحرة يوم الحرة فلما امتنع اهل المدينة من بيعة يزيد وارسلت الجيوش اليهم واستبيحت ثلاثة ايام وقتل من قتل فيها قال اهتم منها ان يكون المراد من ارادها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

بسوء اظلم امره كما محل الرصاص من في النار اهو ذوب الماء الملح في الماء وعند النسائي من حديث السائب بن خلاد رفعه الى يعني الى النبي عليه الصلوة والسلام. من اخاف اهل المدينة - 00:10:10

لمن لهم اخافه الله وكانت عليه لعنة الله ظالما له يعني صنبع اهل الشام زمن الحرة هل هو ظلم ولا بحق بعضهم يقول بحق لانهم امتنعوا من البيعة فهذا شق له - 00:10:55

عصيان وشق للطاعة فهو غير ظالم له ولكن الذي حصل من استباحة المدينة واهانة الصحابة رضوان الله عليهم لا شك انه شأنه عظيم عند الله جل وعلا نعم باب اطعم المدينة. قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان. قال حدثنا ابن شهاب - 00:11:39

قال اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم المدينة فقال هل ترون ما ارى؟ انى لارى موقع الفتنة بيوتكم كموقع القبر - 00:12:12

تابعه معمر وسلیمان ابن كثير عن الزهری قال رحمة الله تعالى باب اعطاء من المدينة الاعطاء من حصون بالحصون التي تتخذ للاتقاء من شر العدو يتحصن بها الناس ضد الاعداء - 00:12:36

ويراقبون فيها تحركاتهم قال حدثنا علي بن عبدالله بن المديني قال احدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب علي ابن عبد الله بو هوب ابن المديني وسفيان هو ابن عبيدة وابن شهاب والاما - 00:13:12

محمد ابن مسلم قال اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه عروة بن الزبير واسامة اسامة ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطم المدينة - 00:13:34

اعني على حصن من حصونها فقال هل ترون ما ارى انى لارى موقع الفتنة خلال بيوتكم كموقع القطر هذا من اعلام النبوة عليه الصلاة والسلام الذي اخبر حيث اخبر عن هذه الفتنة قبل وقوعها - 00:14:01

وانها ستحدث تابعه مع عمر بن راشد وسلیمان ابن كثير عن الزهری المتتابعة هذه لسفيان عن الزهری نعم باب لا يدخل الدجال المدينة. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم - 00:14:25

ابن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رب العرش الدجال لها يومئذ سبعة ابواب. على كل - 00:14:54

باب ملكان قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم النعيم بن عبد الله المجمور عن ابي هريرة رضي الله ونقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاوب المدينة ملائكة - 00:15:14

لا يدخلها الطاعون ولا الدجال قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحاق حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:37

ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة. ليس له من نقاب يا نقم الا عليه الملائكة صافين يحرسونها. ثم تزحف المدينة باهلها ثلاث رجفة فيخرج الله كل كافر ومنافق. قال حدثنا يحيى يحيى بن بکير قال - 00:16:02

حدثنا الليث عنه قائل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث طويل - 00:16:32

الى العنيد الدجال. فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض السباق التي بالمدينة.

فيخرج الي يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس. فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك - 00:16:52

قولوا الله صلى الله عليه وسلم حديثا. فيقول الدجال. ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا. فيقتله ثم يحييه. فيقول حين يحيي والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم. فيقول الدجال - 00:17:22

وقلت له فلا اسلط عليه قال رحمة الله تعالى باب لا يدخل الدجال المدينة الحديث في فضائل المدينة وسيأتي انه لا يدخل المدينة ولا مكة قال رحمة الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهويسي - 00:17:52

قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله تعالى عنه راه النفيع رفيع بن الحارث رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:35

قال لا يدخل المدينة رب المسيح الدجال برافو فضلا عن شخصه والرعب يصل الى الناس قبل وصول الشخص نفسه من مجرد تداول اخباره لا يدخل المدينة رب الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملakan - 00:18:57

للحراسة من دخوله قال حدثنا اسماعيل ها؟ الا ابواب هنا حقيقة او مجازيك وبين لها سبع يومئذ سبعة ابواب نحن منهم موجود في قلب الملائكة يجلسون في هذه الاماكن وعبارة ابواب ترد - 00:19:27

من يربده قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن نعيم ابن عبد الله المجر المجر عبد الله ابوه كان يطيب ويخر مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فقيل له المجمل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال - 00:19:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة على مداخلها ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال طاعون الوباء ومنه الحمى - 00:20:20

التي دعا النبي عليه الصلاة والسلام كانت المدينة مشهورة بالحمى موبوءة والنبي عليه الصلاة والسلام دعا ان تنقل حماها الى الجحفة هل هذا خاص بالطاعون او بالاوبيئة كلها نص في الطاعون - 00:20:54

النص في الطاعون وجاءت الاوبيئة التي منها كورونا هذى التي نعيشها دخلت المدينة ولم تدخل دخلت ها اصيب اهلها بالكورونا نعم ودل على انه خاص بالطاعون قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم - 00:21:35

قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو قال حدثنا اسحاق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد لا سيطأه الدجال - 00:22:19

ليس من بلد لسيطأ يعني يدخله الا مكة والمدينة ليس له من نقابها او ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة تصافين يحرسونه ولا يستطيع الدخول تمنعه الملائكة طيب قد يقول قائل - 00:22:42

اذا قربوا خروج الدجال او خرج سمعنا به لجأنا الى المدينة او مكة قال ثم ترجمف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كل كافر ومنافق لان دخل عليها الدجال ولا طلع لامه هو - 00:23:11

نسأل الله العافية لا مفر من في قلبه شيء ان جاءه الدجال الا ذهب اليه نسأل الله العافية ولا ليس من الا مكة والمدينة فكان كل الناس يجتمعون في مكة والمدينة - 00:23:35

يلجاؤن اليها خوفا من الدجال لكن هالرجفات الثلاث في المدينة فيخرج كل كافر ومنافق نسأل الله العافية قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله - 00:23:59

ابن عبد الله ابن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال - 00:24:30

يأتي الدجال ومحرم عليه ان يدخل نقاب المدينة يأتي بعظ السباح السبخة معروفة وهي خارج حدود المدينة النبوية لان الدجال

يأتي اليه ويجلس فيها ولو كانت من حدود المدينة لما - [00:24:46](#)

تسنى له ذلك وبعض من حدد حدود المدينة من المتأخرین ادخل السقف ورد عليه بهذا الحديث بعض السبخات التي في المدينة [00:25:20](#)  
ومحرم عليه يدخل المدينة فهذه الصبغة منسوبة الى المدينة باعتبار المجاورة قربة منها -

فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس يضحي بنفسه ويعرف ان الدجال لديه القدرة التي اقدرها  
الله بها على قتله يعرض نفسه للفتنة - [00:26:06](#)

لأنه ثابت ثابت الایمان كما بان ذلك من صنيعه فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه  
التحديث هنا ليس معناه المشافهة من الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل - [00:26:31](#)

وانما الحديث وصل الى هذا الرجل بطريق الاسناد الصحيح واعتقده وجزم به كما هو شأن المسلم المتبع اذا بلغه عن النبي عليه  
الصلاوة والسلام اعتقده وامن به وصدقه ولا يلزم ان يكون الحديث مباشر - [00:26:58](#)

وهذا يذكرون في كتب المصطلح على ان التحديث وان كان اصله المشافهة الا انه قد يتعدى الى الواسطة وقال الحسن البصري  
حدثنا فلان ولم يسمعه تجوزا بمثل هذا الحديث على انه حدث اهل البصرة وهو فيه - [00:27:32](#)

يعني حدث قوله وجماعته والاصل في التحديث انه التقلي المباشر هذا الاصل فيه ولذلك قالوا حدثنا اسرح صيغ الاداء في الاتصال  
وانها يعبر عنها بما تلقى بطريق السمع لكن هذا جاء كما ترون - [00:28:13](#)

كم بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول في اول الامر والدجال في اخره فيقول اشهد انك انت الدجال الذي حدثنا عنك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ويقول الدجال - [00:28:51](#)

ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر من الفتنة ان يعطى الدجال مثل هذه القدرة ليفتتن به من يفتتن من الناس والذي  
بلغته الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:15](#)

واعتقدها ولم يتردد في قبولها ما يؤثر في مثل هذا وبعض الناس يسمع بعض الاحاديث الصحيحة ويتعدد في قبولها هذا على خطر  
من مثل هذه المواقف فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا - [00:29:46](#)

ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه يقول المقتول هذا  
المقتول هو الذي احياء الدجال بامر الله جل وعلا - [00:30:22](#)

والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم بصيرة في امرك وانك الدجال الكاذب وان هذا لا يؤثر في لأن اعتقاد بعض الناس يرسخ فيه  
رسوخ الجبال ما تزعزعه ادنى شيء - [00:31:01](#)

وبعضهم من يعبد الله على حرف نسأل الله العافية فيقول الدجاج اقتله فلا اسلط عليه يعني لا يستطيع التجلب قتله لاول مرة ل تمام  
الفتنة ثم احياء لما كان ايمانه وعقيدته - [00:31:32](#)

بما جاء عن الله وعن رسوله ثابتة راسخة لا يسلط عليه تم الابتلاء والامتحان فلا فائدة بقتله ثانيا  
الطاعون شهادة ولا شك انه  
ابهى وباء لكنه وباء تتبعه شهادة لما نزل الوباء بالشام لانه للطاعون - [00:32:06](#)

نعم هو طعن في البطن ايه لكن ليس فيه جراثيم تنتقل من شخص الى اخر قل لماذا امتنع الصحابة وافتاهم كبارهم بان  
من دخل على الطاعون لا يخرج - [00:33:08](#)

ومن خرج لا يدخل الا ان كان مثل قول بعضهم آلا عدو ويعني وفر من المجنون لثلا يصاب فيظن ان هناك عدو فتحصل المخالفة  
لقول الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:33:36](#)

وهو في الحقيقة لا عدو من هذا النوع ممكن صحت روایة ولا يرد منه الكتابة الكتابة على وجه لا يراها الا المؤمن صحيح ايه  
نعم باب المدينة تنفي الخبر قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن - [00:33:57](#)

قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء عربي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام. فجاء  
من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلات مرار. فقال المدينة كالكير. تنفي خبتها وينصع - [00:34:54](#)

طيبها. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عبدالله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد. رجع ناس من اصحابه. فقالت فرقة نقتلهم - [00:35:24](#)

قالت فرقة لا نقتلهم. فنزلت فما لكم في المنافقين فتثنين قال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد يقول الامام البخاري رحمة الله تعالى باب - [00:35:54](#)

المدينة تنفي الخبث تنفيه يعني تلفظه وتخوجه من منها قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه - [00:36:23](#)

وجاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبأيده على الاسلام فجاء من الغد محموما فيه حمى هذا الاعرابي الذي لم يتمكن الایمان من قلبه فجاء من الغد محموما يتشاءم - [00:37:10](#)

لما اصابته الحمى بعد بيعة الاسلام تشاءم فقال للنبي عليه الصلاة والسلام اقلني من هذه البيعة اعفني منها رجع هوا فابي كم اسلم قال لي قال رده فابي النبي عليه الصلاة والسلام له ان يرتد - [00:37:36](#)

وينقص على عقبيه فابي ثلاث مرات اقلني وهو يأبى عليه الصلاة والسلام فخرج من المدينة يعني بدون اقالة فقال النبي عليه الصلاة والسلام المدينة كالكيل تنفي خبئها وينصح طيبها او طيبها - [00:38:11](#)

الكيل اذا عرض عليه الحديد او الذهب وفيه شيء من الاوساخ يزول الكيل كيلو الحداد اذا عرض عليهم ما فيه صدأ يزول الصدى الاسلام هو صحيح هو على طرف - [00:38:45](#)

يعني ما وقر الایمان في قلبه لكنه اعلن الشهادة فصار مسلما حكما ها مثل اللي تغدوا على الاسلام هو تشاءم لما اصيب بالحمى وشخص ايمانه ربطها الحمى بالاسلام فان يجعل هذا متى الاسلام؟ ها؟ لو مات على - [00:39:18](#)

لا اقل طلب الاقالة بعد ان خرجت من المدينة ومات لا ليش على الاسلام مرته قديه وطلب الاقالة من الاسلام ليعود الى كفره فلم يقله النبي عليه الصلاة والسلام لان البيعة لها احكام - [00:39:57](#)

انت ما تؤمن الا بالفعل من بدل دينه فاقتلوه هذا اعرابي تو مسلم والناس بصد دخول وخروج دخول في الاسلام افواج وخرجوا لما مات النبي عليه الصلاة السلام في هذا الظرف المسكين اللي جاء ما في ذهنه شيء عن الدين - [00:40:21](#)

ولا وقر الایمان في قلبه وبعدين هو خرج وين راح؟ بتقييم على الردة وهو عند اهله نعم قال حدثنا سنائي وينصح طيبها او طيبها يلمع ويتلألأ قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا - [00:40:50](#)

وهي عاصية وضعها لما نزلت لما نزلت عليكم قلت هل يسترها الاسلام ولا حبا له ولم يجلس صلى الله عليه وسلم عقدت اسلامها كلها هنا يقول فجاء من الغد محموما فقال اقلني - [00:41:17](#)

ظاهره انه سأله الاقالة من الاسلام وبه جزم عياط قال غيره انما استقال انما استقاله من الهجرة والا لكان قتلها على الردة يعني بيرجع الهجرة في ذلك الوقت واجبة الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:22](#)

فانما الاستقالة من الهجرة والا لكان قتلها على الردة وسيأتي الكلام على هذا الحديث مستوفا في كتاب الاحكام لكن هل الذي وقر في ذنب في فهمه من من التشاؤم هل هو بسبب الاسلام او بسبب البقاء في المدينة - [00:42:47](#)

لا وهذا هو احتمال لانه لا يجوز جماعي فهذا اعرابي قال انما بايع عن الاسلام واضح كلام الشرح انه يتحمل بن الاقالة من الاسلام ما تكونها واراد ان يحرر - [00:43:19](#)

فرجعت لكن نهاية الحديث يرجح القول الاول. المدينة كالكير تنفي خبئها لا ان الهجرة الى المدينة الى النبي عليه الصلاة واجبة لا يلزم ان العراق حتى لو كان مجاهد لزمه ان يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام. على كل حال هم احتمالان - [00:44:02](#)

هجرة ايلا هو ظن ان الحمى التي اصابته من شؤم دخولي في الاسلام او شؤم دخوله هذه البلدة فهم احتمالا ها؟ ايه حمى او الاسلام الناس يتشاءمون بادنى شيء انا تسمع منا حتى من - [00:44:38](#)

من سفهاء الموجودين الان انا شخص قلت له ورا ما تصلي؟ قال والله ما عمري صليت الا اقصد والله يقول هذا فالتشاؤم موجود في

نفوس ضعفاء النفوس ضعفاء الدين والايمان - 00:45:31

تجده اذا اصيبي قرن هذه المصيبة بالظرف الذي يعيشه. سواء كان في المسجد خلاص ها غير لا تعمل كلام مشي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد - 00:45:57

قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه كم من المنافقين رجعوا والصحبة انما هي في الظاهر - 00:46:36

رجع ناس من اصحابه وقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتله. اختلقو نقتلهم لأنهم نقصوا على عقابهم واحذروا الخل في صف المسلمين فهوئاء يستحقون القتل وقالت فرقة لا نقتلهم لأنهم لم يتبيّن لهم انهم - 00:46:57

منافقون حتى نزلت الآية فنزلت فما لكم في المنافقين فنتين والذين رجعوا كان مقدموهم عبدالله بن أبي رأس المنافقين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبت الحديد - 00:47:30

في طرف المدينة يعني ما هو قوله الرجال كذا للاكثر الرجال بالدال وتشديد الجيم وهو تصحيف ووقع في غزوة احد يعني من الصحيح تنفي الذنوب وفي تفسير النساء تنفي الخبث - 00:47:54

نعم باب قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير. قال حدثنا أبي عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - 00:48:40

ثم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تبعه عثمان ابن عمر تونس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات - 00:49:20

او ضع راحلته. وان كان على دابة حركها من حبها يقول رحمة الله تعالى بباب يعني بغير ترجمة والشرح يقولون انه بمنزلة الفصل من الباب الذي قبله بمنزلة الفصل من الباب الذي قبله - 00:49:51

قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسمدي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني حدثنا أبي قال سمعت يونس ابن يزيد الايدي عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة - 00:50:27

ضعف ما جعلت بمكة من البركة مثله مرتين ظعني الضعف المثل يعني مثل مرتين وضعفي يكون ثلاثة تابع عثمان ابن عمر عن يونس شخص جلس بالمدينة عقودا طويلا ثم رجع الى بلد - 00:50:52

وكان بالمدينة لا يأكل كثيرا يفترط على نصف رغيف وفي بلده يأكل الواحد والاثنين ثم يقول ان بلدى امراً وش معنى امر؟ يعني تنفتح الشهية ويتهضم الطعام فقيل له هذا من البركة - 00:51:38

التي جعلها الله في المدينة نافعها النصف اكثر من نفع هل انت تأكلها من بركة المدينة يعني لما اكل الاكل صار يأكل اضعاف ما يأكله بالمدينة هل اختلف عنه شيء في حياته؟ زاد قوته زاد تحمله - 00:52:15

هو هو لا هو مع التفصيل المدينة على مكة هو رأي المالكي رأي مالك وجاء في تفضيل السكنة في المدينة احاديث تمسكوا بها واعظم ما يتمسك به لتفضيل مكة ان الصلاة مئة الف صلاة - 00:52:43

يعني الصلاة فريضة واحدة عن سنتين ستة وثمانين سنة والصلاحة والمدينة عن في مسجده عليه الصلاة والسلام عن الف صلاة يكفي هذا ما هو متمسك بالجمهور طيب يعني تسكن بدون عبادة - 00:53:21

او تتبعبد بدون سكنة يعني بالمدينة جاء وقت الصلاة تروح تصلی بمكة لا من اللازم من لازم العبادة السكن اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان ابن عمر عن يونس - 00:53:55

ثم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة - 00:54:35

فنظر الى جدرات المدينة او وضع ايض معنى او وضع اسرع ها او وضع راحلته حتى وان كان على دابة حركها من حبه للمدينة وشوقه اليها وهذا الحب هو لجميع البلدان لكن للمدينة - 00:54:52

النصيب الاكبر لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحبها وآما لاحظ ان الانسان اذا سار بين بلدين الف كيلو مثلا المئات الاولى سيره عادي وسرعته واحدة لكن اذا قرب من بلده زاد في السرعة - [00:55:37](#)

واصله هذا وان كان على دابة حركها من حبها يعني من حب المدينة نعم باب كراهيته النبي صلى الله عليه وسلم. ان تحرى المدينة. قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا - [00:56:08](#)

عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يابني سلمة - [00:56:34](#)

الا تحتسبون اثاركم فاقاموا بباب كراهيته النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة يعني تخلى من السكان او ينقص سكانه عن الاصل قال حدثنا ابن سلام او سلام قال اخبرنا الفزارى - [00:56:54](#)

عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتتحولوا الى قرب المسجد ان يتتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة - [00:57:29](#)

يعني يخلى اطرافه تعرى المدينة يخلى اطرافها لئلا يدخلها العدو من غير ان يشعر به فتكون المدينة في جميع احيائها متوازنة ان يتتحولوا الى قرب قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة - [00:57:51](#)

يابني سلمة او سلمة هي مطبوعة بالفتح والكسر الا تحتسبون اثاركم فاقاموا بقوا في مكانهم انهم بعيدون عن المسجد وارادوا ان يقربوا منه والاثار تكتب في كل خطوة حسنة - [00:58:22](#)

وقال دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم اماكن اقامتمكم ولو كانت بعيدة من المسجد لتكتب الاثار والخطى شو في المدينة ما زال فيها من القبائل القديمة وما زالت الاحياء تعرف باسمائهم - [00:58:48](#)

المعروف المساجد مسماة من القديم واستمرت الاسماء الى اليوم والاحياء منها من ما استمر ومنها ما ازيل بالكلية وسمي باسماء جديدة لكن فيها شيء موجود من القديم نعم. باب قال حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني خبيب - [00:59:40](#) ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبri على حوضي. قال - [01:00:14](#)

عبيد بن اسماعيل قال حدثنا موسى ابو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بعث ابو بكر وبلال - [01:00:34](#)

كان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرى مصبح في اهله والموت ادنى من شراكنا وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع قيرته يقول الا ليت شعريا ابىتن بوا وحولي اذخر وجليل. وهل اردني يوما مياه مجننة؟ وهل يبدو - [01:00:54](#)

هشامة وطفيل. قال اللهم لعن شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية ميت ابن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب اليكنا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا - [01:01:24](#)

وفيهم الدنا وصححا لنا وانقل حماها الى الجحفة وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجني نجلا تعني ماء اجلا. قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا بيتها الخالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابي العمر رضي الله عنه قال - [01:01:54](#)

الله ارزقني شهادة في سبيلك. واجعل موتي في بلد رسولك. صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح ابن القاسم عن زيد ابن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر - [01:02:30](#)

قال رضي الله عنها قالت سمعت عمر نحوه. وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه يقول رحمه الله تعالى باب يعني بغير ترجمة الفصل من الباب السابق - [01:02:50](#)

كما ذكرنا حدثنا مسدد وهو ابن سرهed عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني العمري المصغرة الثقة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم - [01:03:27](#)

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال ما بين بيتي ومنبri روضة من رياض الجنة ومنبri على حوضي هذا اللفظ الصحيح الوارد واما ما يتداول ويكتب على الحجرة وغيرها ما بين قبri ومنبri هذا ما هو بصحيح - [01:03:52](#)

اللفظ ما بين بيتي ومنبri روضة من رياض الجنة ولا شك ان القبر في بيته عليه الصلاة والسلام بيت عائشة ما بين بيتي ومنبri روضة من رياض الجنة ومنبri على حوضي - [01:04:19](#)

يعني في سنته لو نزل شيء من الحوض نزل على المنبر وتحديد هذه الروضة معروفة متداولة بتواتر العمل والتواتر ويقصده الناس للصلاحة فيه روضة من رياض الجنة وقد صد هذه الروضة - [01:04:44](#)

للحلاة والذكر مطلوب لعموم اذا مرظتم برياظ الجنة فارتعوا وهذه روضة من رياض الجنة طيب النيل والفرات وسيحان وريحان من انهار الجنة هل نقول اذا مررنا بهذه الانهار نتوضاً او نغتسل - [01:05:35](#)

تعبداً لانها من من انهار الجنة مثل روضة الجنة الروضة ورد فيها اذا مررت برياض الجنة فارتعوا لكن ما مر اذا وررت مررت من انهار الجنة فافعلوا فليس في هذه الانهار ما يخصه - [01:06:15](#)

هو مدح في الجملة لكن ما امرنا بشيء نفعله فيها خلافاً ما نفعله في غيرها لأن بعضهم يقول لقصد الروضة للصلاحة والتعبد ما كله الذي قال هذا الحديث هو قال اذا مررت بروضة من رياض الجنة فارتقاوا وهذه منها - [01:06:38](#)

وتفسير رياض الجنة بمجالس الذكر تفسير بالمثال روضة من رياض الجنة مجالس الذكر لكن هذه روضة من رياض الجنة بالنص فاما تقصد مجالس الذكر بالجلوس فيها والافادة منها بالنص - [01:07:11](#)

كذا روضة من رياض الجنة ارتح ولا تفعل ما يخالف ما جاء عنده عليه الصلاة والسلام من كنقولو التمسح بجدرانها والتبرك بها كل هذا لا يجوز انما تصلي ارتح تذكر الله ارتع - [01:07:39](#)

لانها روضة من رياض الجنة كما تجلس في مجالس الذكر ومجالس العلم وتستفيد منها قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامه حماد ابن اسامه عن هشام ابن عروة - [01:08:09](#)

عن ابيه عروة ابن الزبير عن خالته عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة او عييك ابو بكر وبلال وعکاب بكر وبلال فكان ابو بكر - [01:08:40](#)

اذا اخذته الحمى يقول يحس بدنوع اجله من شدتها كل امرئ مصبح في اهله والموت اقرى ادنى من شراك نعليه من شدة الحمى ولا شك ان الموت ادنى للمرء من شراك نعله - [01:09:01](#)

في اي لحظة يحبن فيها اجله يموت وفي تمام صحته وعافيته وسمعنا اخبار كثيرة في هذه الايام عن موت الفجأة وسمعنا من يتقلب على السرير في المستشفيات عشرات السنين مسألة - [01:09:32](#)

حضور الاجل متى يحظر؟ خلاص ارحل وكان بلال اذا اقلع عنده الحمى ان خف عنه اثرها والمهما يرفع عقيرته يعني صوته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة - [01:10:03](#)

بوا وحولي اذ خرم جليل معروف انه من حجيج مكة وهل اردن يوماً مياه مجنة يعني هل اعمر بعد هذه الحمى واذهب الى تلك الاماكن ومجنة سوق من اسوق اهل مكة - [01:10:28](#)

وهل ييدو ان هشامة وطفيل مواضع هناك فيها ماء وقال عليه الصلاة والسلام اللهم العن شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء - [01:10:54](#)

وهذا قبل الدعاء ثم قال عليه الصلاة والسلام اللهم حبب اليها المدينه كحبنا مكة او اشد وقالت العزاء من القائل الظمير النبي عليه الصلاة والسلام قدم وقال او الاخير لوبال - [01:11:25](#)

ما يكتتر بلال يلعن من غير اذنه عليه الصلاة والسلام اه اللي باعتبار انه اقرب مذكور باعتبار انه الاقرب لكن لعن من غير النبي عليه الصلاة والسلام الا يظن يسترها منه - [01:11:59](#)

المعروف في احاديث اخرى ان اللعن منه عليه الصلاة والسلام فما اخرجونا من ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم حبب اليها المدينة كحبنا مكة او اشد - [01:12:18](#)  
لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام من مكة التفت اليها وقال والله انك لاحب البلاد الي ولو لا ان قومك او اهلك اخرجوني منك ما خرجت اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا - [01:12:42](#)

يعني في المدينة وصححها لنا يعني ارفع الوباء عنها وانقل حماها الى الجحفة لأن الجحفة كان سكانها في ذلك الوقت يهود كان السكان يهود قال وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله - [01:13:06](#)

قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء اجلًا متغيرا من طول مكته صار لونه اصفر والاجن هو المتغير والوضع صحيح الوضوء به بالماء الاجم جائز صحيح بالاتفاق الا ما ينقل عن ابن سيرين انه كره - [01:13:34](#)

قال حدثنا يحيى ابن بکین قال حدثنا الليث عن خالد ابن يزيد خالد ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك - [01:14:11](#)

واعمل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقد اجبت دعوته فقتل في محاربه وهو يصلی حصلت له بذلك الشهادة وهو يصلی في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فمات في بلده - [01:14:36](#)

عليه الصلاة والسلام اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واعمل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم بعض الناس اذا احس بدنو اجله والاجال بيد الله هل اروح اسكن المدينة عشان اموت هناك - [01:15:01](#)

او يسكن مكة او كذلك لكن امنية عمر ان يموت في بلد رسوله عليه الصلاة والسلام وقد حصلت الحجاج من الشرق يكثر فيهم كبار السن جدا من الذكور والإناث يأتون يحجون وعماؤهم - [01:15:29](#)

فاكثر من التسعين الى المئة وبعضهم ساهر عليه الاجهاد والتعب كله رجاء يموت هناك اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واعمل موتي في بلد رسولك عليه الصلاة والسلام وقد حصل له ذلك - [01:15:55](#)

فقتل قتله ابو لؤلؤة المجوسي ويصلی فحصلت له الشهادة وابو لؤلؤة اسمه فیروز وفي ایران وریح کبیر باسمه یعبد من دون الله ویطاف به باسم فیروز ابو لؤلؤ لاماذا لانه قتل عمر - [01:16:24](#)

وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه هناك في الطريق الاول عن ابيه عن زيد ابن اسلم عن ابيه وهنا قال عن امه عن حفصة بنت عمر - [01:17:03](#)

فهو يروي الحديث عن امه كما يرويه عن ابيه لكن عن عن عن الرواية الثانية والثانى عن امه وقال سمعت عمر نحوه قال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة - [01:17:35](#)

وهناك عن امه عن حفصة وذاك عن ابيه عن عمر قال سمعت عمر على كل حال نشوف مقال الحافظ هشام ابن سعد عن زيد عن ابيه - [01:18:21](#)

اسلم وصل ابن سعد الى اخره وارد البخاري بهذين التعليقين بيان الاختلاف فيه على زيد بن اسلم فاتفق هشام ابن سعد وسعيد ابن ابي هلال على انه عن زيد عن ابيه اسلم عن عمر - [01:19:06](#)

وقد تابعهما حفص من ميسرة عن زيد عن عمر ابن شبه يعني في تاريخ المدينة وانفرد روح بن القاسم عن زيد بقوله عن امه وقد رواه ابن سعد عمان ابن عيسى - [01:19:37](#)

عن مالك مع ابن عيسى القزار من الرواية عن مالك قوله موطأ عن زيد ابن اسلم ان عمر فذكره مرسلًا والحديث طرق اخرى اخرجها البخاري بتاريخه من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن - [01:19:56](#)

من عبد القارئ عن جده عن ابيه عبد الله انه سمع عمر يقول ما ذكر ما ذكر من حجر الطعن في روايته عن امه من اسلم رواية يثبت يكفي يقول اشتغل ذكر المدينة على ستة وعشرين حديثا - [01:20:15](#)

المعلق منها اربعة والمكرر في منها في وفيما مضى تسعة والخاص سبعة عشر وفقه مسلم على تخريجها سوى حديث ابي هريرة في ذكر بني حارثة حديث ابي بكرة في ذكر الدجال - [01:21:29](#)

وفيه من الآثار اثر واحد وهو اثر عمر الذي ختم به فاخرجه موصولاً ومعلقاً وفيه اشارة الى حسن الختام حيث حصلت الشهادة

فتسأل الله تعالى ان يختم لنا بالحسنى ويعين على ختم هذا الشرح - [01:21:47](#) -

ويرفعنا به الى المثل الاسمي انه على كل شيء قادر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:22:08](#) -